

## وثائقي «هاري آند ميغان» يفتح جراح العائلة المالكة



تترقب العائلة المالكة البريطانية بقلق المسلسل الوثائقي الذي توفّره «نتفليكس» اعتباراً من الخميس عن الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل، وخصوصاً أن المقتطفات الأولى التي عُرضت منه لم تتأخر في إثارة التوتر مجدداً بين دوق ودوقة ساسكس وبقية أفراد العائلة المالكة.

وقال هاري في مقطع ترويجي نشرته نتفليكس «لا أحد يعرف القصة كاملة. نحن نعرف القصة كاملة». وأعلنت «نتفليكس» بذلك طرح الحلقات الثلاث الأولى من المسلسل الخميس، على أن تطرح الحلقات الثلاث المتبقية الأسبوع التالي.

ومع انتقادات للصحافة، واتهامات بالعنصرية، وتنديد بالمعاناة التي عاشها الثنائي بسبب البروتوكولات الصارمة في العائلة المالكة، يعيد المسلسل الجديد ذو الميزانية الكبيرة، بعد 3 أشهر تماماً على وفاة الملكة إليزابيث الثانية، فتح جراح خلافات دوق ودوقة ساسكس مع بقية أفراد العائلة المالكة التي انسحبت منها عام 2020، لاسيما بسبب مضايقات الصحف البريطانية.

مع ذلك، فإن زواج الابن الأصغر للملك تشارلز الثالث من الممثلة الأمريكية سنة 2018 كان مؤشراً لتجديد الزخم في العائلة المالكة الآخذة في الشيخوخة. إلا أن «كل شيء تغير بعد ذلك»، بحسب ما ورد في المقطع الترويجي.

ورفضت دوائر قصر باكينغهام الإدلاء بأي تعليق، لكن مصادر في القصر قالت بحسب صحيفة «ديلي ميل» في نهاية الأسبوع إن الملك تشارلز وزوجته كاميللا «سئما قليلاً» من هذه الهجمات المستمرة. وقال مصدر في نتفليكس لصحيفة «ذي ميرور» إن المعلومات التي سيكشفها الوثائقي قد تكون «أسوأ مما يتوقعه أفراد العائلة المالكة»، واصفة إياها بأنها «ستكون متفجرة». وكان هاري وميغن المقيمان حالياً في كاليفورنيا، قد أجريا مقابلة صادمة على التلفزيون الأمريكي العام الماضي، اتهما فيها فرداً لم يسمياه من العائلة المالكة بالعنصرية بعدما سألهما عن لون بشرة ابنتهما آرثشي قبل الولادة. غير أن الأمير وليام الذي أصبح وريثاً لولي العهد رد هذه التهمة قائلاً إن العائلة المالكة «ليست عنصرية على الإطلاق». ومنذ ذلك الحين، وقعت القطيعة بين الأخوين وزوجتيهما. وقد بذل الثنائيان اللذان كانا يُلقبان بـ«الأربعة الرائعين»، جهداً لرأب الصدع في ما بينهم بعد وفاة إليزابيث الثانية، إذ اجتمعوا في ويندسور، لكن من دون أن يتحدث بعضهم مع بعض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.